مجلة العلوم القانونية والسياسية

اسم المقال: الحروب والصراعات وتداعياتها على الأمن الإنساني
اسم الكاتب: م.م. زهراء غانم شجاع، م.م. جهاد عباس علي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9808
تاريخ الاسترداد: 2026/05/25 14:00 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم القانونية والسياسية جامعة ديالى ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

الحروب والصراعات وتداعياتها على الامن الانساني

Wars, conflicts and their repercussions on human security

الكلمات المفتاحية: **الحروب، الصراعات، الامن الانساني، النظام الدولي، الارهاب، الحروب الالكترونية**.

Keywords: Wars, conflicts, human security, international order, terrorism, electronic warfare.

DOI: https://doi.org/10.55716/jjps.Co.2024.2.11

م.م. زهراء غانم شجاع

جامعة ديالى-كلية القانون والعلوم السياسية

Assist. Lect. Zahraa Ganim Shoga
College of law and political science – Diyala University
zahraagsh@gmail.com

م.م. جهاد عباس علي

جامعة بغداد-كلية القانون

Assist. Lect. Gihad Abbas Ali
College of law -Baghdad University
jihad.a@colaw.uobaghdad.edu.iq

ملخص البحث

Abstract

تعد الحروب و الصراعات واحدة من اقدم الظواهر التي عرفتها المجتمعات البشرية وان هذه الظاهرة تجسدت في البداية على مستوى الصراعات الفردية عندما كانت ترتقي الى مستوى الاشتباك وكانت بدائية في وسائلها وادواتها، وكما ان ظاهرة الحرب بدأت من الاسرة ومن ثم القبيلة والعشيرة وانتهت بالدولة، اذ ان ظاهرة الحروب بشكلها التقليدي تأخذ شكلا تدميريا بعد ان تتطور ابعادها القصوى وان حدوثها هو تضارب مصالح واهداف الاطراف وانها الوسيلة النهائية بعد ان تعجز الوسائل الاخرى في حسم الصراع او النزاع، وان الحروب او الصراعات تعبر عن التناقض المفاهيمي والقيمي في مكون الايديولوجيات والمصالح والاهداف بين اطراف يصعب التوافق فيما بينهم، وان الحرب ترتبط بالمجتمع الانساني وتعبر عن قيمته الفكرية وعقائده الاقتصادية والفلسفية والاجتماعية عندما تتعارض مع نظيرتها لدى الاطراف الاخرى وهي في الوقت ذاته تعبر عن الارادة السياسية لصناع القرار من خلال نظرتهم للوسائل التي يتم بها تحقيق اهداف ومصالح دولهم.

شهدت نهاية الحرب الباردة تحول في طبيعة مصادر التهديد والتي لم تقتصر على التهديد العسكري او العدوان من طرف اخر و منها بروز العولمة الإلكترونية او الاقتصادية و البيئية كالفقر والمجاعة والامراض بالإضافة الى الحروب الاهلية والارهاب والجريمة المنظمة وتجارة المخدرات وانتشار الاسلحة، وكما تحولت طبيعة الحروب ولم تعد حروب او صراعات بين الدول وقد اصبحت معظمها صراعات داخلية اطرافها افراد او جماعات تعمل على اضعاف الدول من الداخل في جميع النواحي ولهذا يصعب التحكم فيها ومما يجعل المنظور التقليدي للأمن عاجزا عن مواجهتها وهو مما ادى الى اعادة النظر في مفهوم الامن الانساني.

Abstract

Wars and conflicts are considered one of the oldest phenomena known to human societies, and this phenomenon was initially embodied at the level of individual conflicts when they rose to the level of clashes and were primitive in their means and tools. Just as the phenomenon of war began with the family, then the tribe and clan, and ended with the state, since The phenomenon of wars in their traditional form takes a destructive form after they develop to their maximum dimensions, and their occurrence is a conflict of interests and goals of the parties, and it is the final means after other means fail to resolve the conflict or dispute, and wars or conflicts express the conceptual and value contradiction in the component of ideologies, interests and goals between

parties that are difficult to achieve. Compatibility among themselves, and that war is linked to human society and expresses its intellectual value and its economic, philosophical and social beliefs when they conflict with those of other parties. At the same time, it expresses the political will of decision-makers through their view of the means by which the goals and interests of their countries are achieved.

The end of the Cold War witnessed a shift in the nature of the sources of threat, which were not limited to the military threat or aggression from another party, including the emergence of electronic, economic, and environmental globalization, such as poverty, famine, and diseases, in addition to civil wars, terrorism, organized crime, drug trafficking, and the spread of weapons. The nature of wars also changed and no longer existed. Wars or conflicts between countries, most of which have become internal conflicts involving individuals or groups that work to weaken states from within in all aspects, which is why they are difficult to control and which makes the traditional perspective of security incapable of confronting them, which has led to a reconsideration of the concept of human security.

المقدمـــــة

Introduction

تعد الحروب و الصراعات واحدة من اقدم الظواهر التي عرفتها المجتمعات البشرية وان هذه الظاهرة تجسدت في البداية على مستوى الصراعات الفردية عندما كانت ترتقي الى مستوى الاشتباك وكانت بدائية في وسائلها وادواتها، وكما ان ظاهرة الحرب بدأت من الاسرة ومن ثم القبيلة والعشيرة وانتهت بالدولة، اذ ان ظاهرة الحروب بشكلها التقليدي تأخذ شكلا تدميريا بعد ان تتطور ابعادها القصوى وان حدوثها هو تضارب مصالح واهداف الاطراف وانها الوسيلة النهائية بعد ان تعجز الوسائل الاخرى في حسم الصراع او النزاع، وان الحروب او الصراعات تعبر عن التناقض المفاهيمي والقيمي في مكون الايديولوجيات والمصالح والاهداف بين اطراف يصعب التوافق فيما بينهم، وان الحرب ترتبط بالمجتمع الانساني وتعبر عن قيمته الفكرية وعقائده الاقتصادية والفلسفية والاجتماعية عندما تتعارض مع نظيرتها لدى الاطراف الاخرى وهي في الوقت ذاته تعبر عن الارادة السياسية لصناع القرار من خلال نظرتهم للوسائل التي يتم بها تحقيق اهداف ومصالح دولهم.

في بداية القرن الحادي والعشرين ظهرت العديد من الاستراتيجيات لتؤكد هناك تحديات خطيرة في هذا القرن ومنها الحروب والصراعات بين الدول وتأثير على هذه الحروب بالأمن الانساني و نتيجة لتغير النظام الدولي تغيرات معه انماط الحروب من التقليدية الى الحروب الإلكترونية والبيولوجية وغيرها

من الحروب، ان مسارح الحروب بين الدول والتي تتمتع بإمكانات واسعة قد شكلت كلا من طبيعة الصراع وهيكل قوات الدفاع لعدة قرون واصبح يتطور لاحقا ويشكل خطر و لازالت الصراعات الرئيسية تحدث وغالبا ما تأخذ شكل الحرب وانتهاك حقوق الانسان والتي غالبا ما ترتبط هذه الحروب في جميع الدول قانونيا واخلاقيا.

اهمية البحث:

Research Importance:

تكمن اهمية البحث في اهمية الموضوع ذاته باعتبار ان مفهوم الامن الانساني في المفاهيم الحديثة وكان نتاج الحروب والصراع في بنية النظام الدولي، وبالإضافة الى ما اصبح مشاهدا من تهديد شديد واختراقات لأمن الافراد وحرياتهم.

مشكلة البحث:

Research problem:

تتمثل مشكلة البحث في ماهي تداعيات الحروب والصراعات على الامن الانساني. ومن هذه المشكلة يمكن طرح التساؤلات التالية

1. ما المقصود بالحروب وما هي اسبابها ؟.
2. ماهي اجيال الحروب ؟.
3. 3. ماذا يقصد بالأمن الانساني، ما هي العوامل التي ادت الى بروزه في ضوء التغيرات الاقليمية والدولية الراهنة ؟.

فرضية البحث:

Research Hypothesis:

ينطلق البحث من فرضية مفادها ان الحروب والصراعات اثرت على الامن الانساني في البيئة الاقليمية والدولية وان الحروب لم تقتصر على العسكرية فحسب بل تحولت الى حروب تكنولوجية و سيبرانية نتيجة لبروز تحولات جديدة طرأت على وحدات النظام الدولي.

منهجية البحث:

Research Ideology:

بحكم خصوصية موضوع البحث المرتبط بوجود مشاكل حقيقية متنامية تسببت في حدوث حروب وصراعات خلال السنوات الماضية ومحاولة معرفة تأثيرها على الامن الانساني وما يمكن أن تؤل اليه من نتائج فقد عمدنا الى:

منهج التحليل النظمي وذلك عبر دراسة العوامل والاسباب التي أدت الى الحروب والصراعات مدخلات ومن ثم دراسة تفاعل تلك المدخلات وتأثيرها على الامن الانساني بالإضافة عن انعكاسها على البيئة الإقليمية والدولية مخرجات.

هيكلية البحث:

Research Structure:

انقسم البحث الى مبحثين ومقدمة وخاتمة تضمن المبحث الاول الاطار المفاهيمي للحروب والصراعات تضمن مطلبين الاول نشأة وتعريف الحروب والصراعات والمفاهيم المقاربة اما المطلب الثاني أشكال واجيال الحروب اما المبحث الثاني الحروب والصراعات وتداعياتها على الامن الانساني المطلب الاول بداية نشأة مفهوم الامن الانساني اما المطلب الثاني الحروب السيبرانية وتداعياتها على الامن الانساني (أنموذجا).

المبحث الاول

The First chapter

الاطار المفاهيمي للحروب والصراعات

Wars, conflicts, human security, international order, terrorism, electronic warfare.

تعد الحرب من اكثر الظواهر انتشار وعنفا في المجتمع الدولي وان جميع الشعوب وعلى مر التاريخ وبمختلف درجات تطورها قد عرفت معنى الحروب ومارست هذه الظاهرة اذ ان الحرب تركت اثارها في حياة وتنظيم وتاريخ هذه الشعوب وان الحرب هي التي انجبت اغلب التاريخ ويكاد يكون معظم احداث التاريخ هو تاريخ وصراعات وحروب وان سبب الحروب قامت حضارات واندثرت حضارات اخرى واصبحت الحرب نقطة التحول الاساسية في انتقال البشرية في حقبة تاريخية الى حقبة اخرى.

ان الواقع الدولي وخصوصا في بداية القرن الحادي و العشرين يعكس اتجاها متزايدا للنظر الى السياسة الدولية باعتبارها مجالا للصراع بين الارادات المختلفة وهو صراع من نمط عنيف يتميز في الاغلب اللجوء الى القوة من ناحية بالإضافة عن كونه قد تجاوز نطاق الدولة اما نزولا باتجاه المواجهة مع التنظيمات والجماعات الارهابية واما صعودا باتجاه الصدام والصراع بين الحضارات على خطوط التصدع الحضاري والثقافي القائمة فيما بينها من ناحية ثانية، وكما نسج الليبراليون نسجهم حينما اكدوا بأن الحروب والصراعات ومنطق القوة يفسد حرية الانسان في الحصول على حقوقه مثلما يعتبر تلك الحرية على مستوى الدول ايضا وعلى عكس ما جاء به انصار مدرسة التعاون الدولي يرى مخالفوهم ان نمط

الصراع والحرب هو النمط الذي يغلب على التفاعلات الدولية رغم محاولة الدول اخفاء تلك الحقيقة او التنكر لها.[1]

المطلب الاول: الاول نشأة وتعريف الحروب والصراعات والمفاهيم المقاربة:

The first requirement: the origin and definition of wars, conflicts and related concepts:

تعد الحرب من اكثر المفاهيم غنى عن التعريف لأنها واقع يعيشه الانسان بين مدة واخرى ويشكل مادتها الاساسية في الميدان وهو ضحيتها المباشرة على كافة المستويات ولان الحرب تعتبر الظاهرة الاكثر عنفا وتخريبا والاشد ارتباطا بوجود الانسان من عدمه، اذ ان ظاهرة الحرب تنطوي على استخدام العنف او القوة القهرية لتحقيق المراد تحقيقه بغض النظر عن طبيعته، وان تطور هذه الظاهرة وتكرار اللجوء اليها لتسوية التناقض في الاهداف والمصالح جعلها تكتسب طابعا نظاميا فقد تم انشاء الجيوش التي تخضع لقيادات تراتبية تتمتع بهبية ومركزية في هيكل النظام السياسي وكذلك تخضع لضوابط و انظمة تختلف عن تلك التي يخضع لها سائر الناس في المجتمع.[2]

عرف التاريخ البشري حروب وصراعات عديدة بين الدول وكان ميدانها الاساسي ارض الواقع ولها حدود معينة ضمن رقعة جغرافية محدودة وتدار بأدوات و وسائل معروفة تتناسب مع هذه الحروب ولكل طرف في هذه الحرب سواء كان اقليمي او دولي ادواته و وسائله الخاصة التقليدية في الهجوم والدفاع والردع[3]، و تعد الحروب التقليدية لمدة طويلة من الزمن هي الشكل السائد للصراعات والتي تحدث بين وحدات النظام الدولي وظلت الحروب مقترنة بالصفة التقليدية لمنظومة الاسلحة المستخدمة وبمختلف صنوفها البرية الجوية البحرية وثم الصاروخية ورغم التحسينات التقنية التي ادخلت عليها في زيادة كفاءتها وحتى عندما ظهر السلاح النووي كانت الحروب التقليدية هي الاساسية وبالرغم من شيوع مصطلح الحرب النووية الا انها لم تنتقل الى المجال الميداني العملياتي وذلك بسبب الطبيعة المأساوية المدمرة و الشاملة والتي تترتب على استخدام السلاح النووي بالمقارنة مع الاسلحة المستخدمة في الحروب التقليدية.[4]

اولا: تعريف الحرب والمفاهيم المقارنة:

First: definition of war and comparative concepts:

اختلف الباحثون في الاتفاق على مفهوم الحرب فالبعض بحث في مفهوم الحرب من حيث الاسباب والتي تدفع الها والبعض بحث من حيث الاهداف التي تسعها الى تحقيقها والبعص بحث من حيث وظيفتها وكما ان هناك اختلاف حول طبيعة الحرب وهل يمكن عدها ظاهرة مستقلة بذاتها، وكما ان للحرب عدة تعاريف تبعا للمنطق الذي سار عليه واصفوا هذه التعاريف في النظر الى الحرب فالحرب عند المفكر الاغريقي هيراقليطس هي(ام الاشياء والتي تجعل من بعض الناس قديسين ومن البعض الاخر عبيد او احرار).

و عرفت موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية الحرب: هي نزاع مسلح بين طرفين او اكثر ويهدف كل فيها حماية اهدافه ومصالحه في مواجهة الطرف الاخر وفرض واقع جديد.

وعرف (ماوتسي تونغ) الحرب:بانها اعلى اشكال الصراع لحل التناقضات بين الدول او المجموعات السياسية عندما تتطور تلك التناقضات الى مراحل معينة.[5]

وكان كلاوزفيتز من رواد الحرب فقد عرف الحرب (بانها عملية حرة متحررة وانها مواهب عملية اكثر من منها قوانين ومبادئ نظريات جامدة محفوظة ومعمول بها)، وان اهم محددات الحرب وفقا لكلاوزفيتز.

1. **وجود اكثر من طرف في معادلة الحرب وهذه مسألة طبيعية فلا تعارض من دون تعدد.**
2. **وجود غايات واهداف لدى كل طرف وهذه المصالح و الاهداف تحددها السياسة عند كلاوزفيتز بما يجعل الحرب تعبيرا عن السياسة وامتداد لها ولكن في الميدان.**
3. **تحقيق الارادة لدى كل طرف لتحقيق اهدافه و حماية مصالحه وغاياته على حساب الطرف الاخر فالحب صراع افراد و ارادات وانها في تعبير كلاوزفيتز مسألة حتمية وليست فيها مجال لنوايا الحسنة بل للإرادة والاصرار على استخدام القوة لتحقيق الاهداف وحماية المصالح و الا ما الغاية من وجود الجيوش اذ لم يكن هناك ارادة لاستخدامها.[6]**
4. **ان الحرب ميزتها هي جماعية وان هذا المعنى لابد من تميز الحرب وفصلها عن اعمال العنف الفردية، وبالتالي حصول التعارض والتناقض في المصالح والاهداف.[7]**

ثانيا: المفاهيم المقاربة للحرب:

Second: the approach concepts of war:

1. **الازمة: هي التي تنشأ بين طرفين او عدة اطراف دولية او داخل دولة معينة وتكون لها نتائج وتداعيات دولية وبذلك تختلف عن الحرب التي غالبا ما تندلع بعفل وجود ازمة لم تدار بشكل جيد.[8]**
2. **الصراع:هو تنازع للإرادات الوطنية والقومية وهو ناتج عن الاختلافات والتناقضات بين اهداف الدول وامكانياتها.**
3. **التوتر: هو حالة ترافق الصراع ويتصف بالعنف ويؤدي الى انكسار العلاقات بين الدول.**
4. **الكارثة: هي حدث طبيعي او من صنع الانسان مفاجئ او متوقع ويؤثر بشكل كبير على مجريات الحياة الطبيعية ويخلف عدد من الاصابات والوفيات مما يترتب على المجتمعات وان تتخذ اجراءات استثنائية لمجابهتها بقداتها الذاتية او بمساعدة خارجية.**
5. **النزاع: هو الوضع الخطير الناشئ بين طرفين او اكثر ويوجد بينهما تناقض في المصالح والاهداف ويتم التعبير عن هذا التناقض من خلال اتجاهات عدائية.[9]**

المطلب الثاني: اجيال واشكال الحروب:

The second requirement: generations and forms of wars:

منذ ان عرفت البشرية الحروب كانت القوة البشرية هي العمود الفقري الذي تقوم عليه الحروب وتحسم امرها وتستند عليه القوة السياسية في تحقيق اهدافها ومصالحها ومع تطور الادوات والوسائل واختراع الانسان بما يساعده في حروبه وصراعاته بدأت بعض هذه الادوات والوسائل تشارك الانسان في اهميتها الفاعلة في حسم الحروب وتحديد من هو المنتصر ومن الخاسر، وعلى مر التاريخ سعت القوى السياسية الى امتلاك جيل متوافق مع طبيعة العصر وادواته لتحسم به الحرب لصالحها، وذلك فأن الحروب تقسم من منظور عسكري الى اربعة اجيال.

1. **الجيل الاول: هو جيل الحروب الكتلية و يعني ان الحرب تحسمها القوة البدنية للكتلة البشرية فالفريق الاقوى هو الذي يمتلك عددا من الجنود ذوي التدريب العالي على استخدام السلاح كالسيف والدرع والسهام بالإضافة لقدرته على الاستمرار لفترة زمنية على القتال المتواصل.**
2. **الجيل الثاني: بدأت ملامحه مع بداية اختراع الانسان للبارود والاسلحة القاذفة بالنار وفي هذا الجيل سعت الدول الى امتلاك قاعدة نارية اقوى واكبر من الدول المضادة لها، وقللت الاسلحة النارية من الالتحام البشري المباشر واكتفت في تبادل اطلاق النار على الطرف الاخر.**

3. الجيل الثالث: فقد ظهر في القرن الماضي ويعرف بجيل الحروب الحركية ويشير هذا المفهوم الى قدرة القائد على تحريك الجيوش و الوسائل بسرعة بحيث يحقق مبدأ الصعق والمفاجأة لطرف الاخر ويحرمه من قوته النارية.[10]
4. الجيل الرابع: مع بداية الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي بدأ الجيل الرابع وكانت من ابرز صفاته هو تمازج التكنولوجيا الرقمية والانترنيت والعالم الافتراضي والاعلام الموجه والدبلوماسية الناعمة مع الاستراتيجيات العسكرية ومما جعله جيلا يتميز باستراتيجيات متعددة مثل استراتيجية الحروب الهجينة او الردع او الضغط الدبلوماسي.

زادت في الآونة الاخيرة الاهتمام بحروب الجيل الرابع والتي اتخذت شكلا جديدا واستحدثت اساليب و وسائل جديدة تزامنا مع التطور التكنولوجي وخاصة في مجال المعلومات والاتصالات وان اهداف الهجوم في حروب الجيل الرابع ليس عسكرية فقط وانما تعتمد الى جوانب المجتمعية وتستهدف المجتمع المدني بكل مكوناته وتعتمد تكتيكيات حروب الجيل الرابع على العمليات النفسية بشكل كبير ويتم تنفيذها من خلال افراد وجماعات مدربين لإحداث فوضى واضطرابات ونشر الشائعات بين الناس وغير ذلك من اساليب تدمير الروح المعنوية للخصم وتهدف هذه الحروب ايضا الى كسر ارادة الطرف الاخر وافشال مؤسسات الدولة ويسمح بذلك بتدخلات خارجية لتحقيق مخططات معينة تنفيذها وان حروب الجيل الرابع على متغير حيوي هو ان التهديد يكون من الداخل وبحيث يتم تحديد عناصر وعوامل داخلية معينة لتوظيفها و تحريكها من اجل تحقيق اهداف و مصالح هذه الحرب وكما تتضح خطورة التنظيمات والجماعات العابرة للحدود والتي تتجاوز الولاءات الوطنية والانتماءات الجغرافية للسكان والارض.[11]

اشكال الحروب:

بالرغم من ان الحروب تأخذ شكلا واحد من حيث طبيعتها في اللجوء الى العنف المسلح، الا ان الثورة التكنولوجية غيرت من طبيعة الحروب والصراعات وابتكرت اساليب جديدة منها الحروب المحدودة والعادلة التجسسية والحروب الموجهة والحروب السيبرانية وغيرها، الا ان الفقه الاستراتيجي انصرف الى التمييز بين انواع متعددة من الحروب التقليدية و الحديثة.

1. الحروب المحدودة: قد ظهر هذا المصطلح في منتصف القرن الماضي بعد ان تنامت القدرة التدميرية للحرب النووية واصبح في قدرة كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي امكانية عالية على تدمير احدهما الاخر بالأسلحة النووية تحت أي ظرف من الظروف وان البدء

بالسلاح النووي بسبب تنامي في قدرتهما الثأرية الانتقامية بالضربة الثانية، وبعدها انصرف الفكر الاستراتيجي بهدف تفادي كارثة الحرب النووية والبحث عن بدائل لأشكال من المواجهات العسكرية ولا توظف فيها الاسلحة النووية.[12]

2. الحروب العادلة: يرتبط مفهوم الحرب العادلة بالفكر السياسي السوفيتي ويعتبر خروتشيف وهو اول من ابتكر هذه التسمية في اوائل ستينيات القرن الماضي وفي خصم الحرب الباردة والصراع بين المعسكر الرأسمالي والاشتراكي وان هذه الحرب هي مصطلح يراد به توصيف انماط من المجابهات العسكرية على انها شرعية ولها ما يبررها وتتميز عن تلك المواجهات العسكرية والتي تفقد اسباب اندلاعها وبالتالي هي غير مشروعة.
3. الحروب الغير نظامية: وهي حروب العصابات والتي لا تعتمد في عملياتها العسكرية على جيوش نظامية وكما انها وفي ظروف محددة تكون البديل الاكثر فاعلية في استخدام القوة بطريقة غير نظامية ومن خصائص هذه الحروب انها تستنزف الجهد المادي وكذلك عناصر قوة الخصم عن طريق ارغامه على اوضاع قتالية تختلف عن مسارح وميدان عمليات الحروب النظامية وكما انها تؤثر على الجانب النفسي لقوات العدو.[13]
4. الحروب الفوضوية او المختلطة: هي حروب ناتجة بعد عملية عاصفة الصحراء عام **1991** وتعرف بانها صراع مسلح تغيب فيه هوية الاطراف المشتبكة في الميدان وكذلك الروادع الاخلاقية والقانونية المتعارف عليها في قواعد الاشتباك التقليدية الى جانب انقطاع صلة هذا النوع بالهدف السياسي للحرب وان مثل هذه الحروب يتداخل البعد العام بالخاص على اطراف الصراع بحيث تقاتل الجيوش النظامية دولة واحدة او اكثر واما بشكل غير مباشر الى جانب مجموعات مسلحة متعددة الهوية ويختلط فيها البعد المحلي بالبعد الاقليمي والدولي وحيث يتشارك المقاتلون من جنسيات مختلفة خندق قتالي واحد من الصعب ان يتم تحديد هوية كل طرف على جانبي الصراع المسلح وتختلط قوة المجموعة المسلحة بقوات لا علاقة لها بالدولة.[14]
5. الحروب الفضائية: منذ نهاية القرن الماضي سعت الولايات المتحدة الامريكية لتطوير برنامج حرب النجوم او منظومة الدفاع الاستراتيجي وامتلاك القدرة على صد أي هجوم صاروخي وطور الفضاء العمليات العسكرية الارضية في مجال الاتصالات والملاحة والمراقبة والرصد الجوي وعمقت التكنولوجيا مفهوم جديد يخص الميدان وعلى كل الابعاد وتعرف بجبهة متعددة الابعاد[15].

اما الحروب الحديثة فقد حدث تحول في طبيعة الحروب من حروب جيوش الى حروب بين الشعوب او حروب الالكترونية والتي اخذت تستخدم فيها التكنولوجية الحديثة وتفشل الحروب والصراعات علاقة قانونية بين طرفين او دولتين ايضا وانها توقف او تلغي بعض المعاهدات مثل الاتفاقية التجارية او الاتفاقيات البريدية بين الدول المتحاربة.[16]

1. الحروب الموجهة: ان هذا النوع من الحروب يستند الى المعلوماتية ويرى انه كافي لقهر الخصم ويتم النجاح في استخدام هياكل القيادة لديه وكذلك وسائل الاتصال والمؤسسات الفكرية وان هذه الحروب تعتمد على القنابل الذكية وكذلك قنابل الغرانيت القادرة على تصفير دوائر المراكز الكهربائية وان اهم عوامل نجاح هذه الاستراتيجية هي المعرفة الكاملة بالخصم والبيئة والسرعة في جميع مراحل العملية العسكرية سواء التحركات او المناورات داخل الميدان وضمان السيطرة على العمليات سواء في الاشارات اللاسلكية او الارض بما يضطر الخصم الى الاستلام خوفا من تعرضه لدمار شامل.
2. حرب الشبكة: وهو شكل جديد من اشكال الحروب و التي لها تأثير على نشاطات الخصم وخاصة اذا كان مجتمع الخصم متطور في اعتماده على التقنيات الحديثة وان وسائل واساليب حرب الشبكة مثل تقنية التشويش وثم يتم الاعتماد على الاسلحة التقليدية والتي تعتمد على السرعة في الاستجابة والدقة في الاصابة ولذلك فان حرب الشبكة موجهه بشكل اساسي نحو تحجيم العدو.[17]
3. الحروب التجسسية: ان التقدم التقني اصبح احد مفاتيح المستقبل وعامل حاسم للسيطرة في النظام العالمي الجديد ولذلك اصبحت المنافسة شديدة في الميدان التكنولوجي والسياسي والاستراتيجي لان من سيحصل على التكنولوجيا فأنه سيطر في باقي المجالات ولذلك يرى بأن جزء كبير من الاتصالات العالمية سوف تسيطر عليها الاجهزة المخابراتية واجهزة الامن وان هذه الاجهزة تراقب كل شيء وينشر وكلاء مختصون في كل دول العالم مدعومون بأقمار صناعية تجسسية لجميع المعلومات.[18]
4. الحروب الاعلامية والنفسية: تعد الحرب النفسية من احدث اسلحة الحروب الحديثة والتي توجه ضد الفكر والتقليد والشجاعة والعقيدة وصناعة القرار وضد الرغبة في القتال وهي حروب دفاعية وهجومية لأنها تحاول بناء معنويات الشعب والمقاتلين بينما تحطم معنويات العدو في الوقت نفسه باستخدام كل وسائل التشويه وهي جزء من الحرب الشاملة لأنها تشن قبل الحرب وفيها العلوم السيكولوجية والوسائل التكنولوجية المعاصرة قد سرعت من تطوير وسائل وادوات هذه الحروب.[19]

المبحث الثاني

The second Chapter

الحروب والصراعات وتداعياتها على الامن الانساني

Wars, conflicts and their repercussions on human security

فرض واقع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي ضرورة اعادة التأكيد على اهمية الفرد الانساني في الدراسات الامنية واحدثت تغيير جذري في اعادة النظر الى صياغة مفهوم جديد لمفهوم الامن الانساني وتغيير الفواعل التي تعد اساسية في صياغة هذا المفهوم و ذلك نظرا لتحول في طبيعة التهديد التي لم تعد توجه مباشرة ضد مصالح واهداف الحيوية للدولة بحيث ان التهديدات والنزاعات اخذت صور جديدة وكما ان الصراعات والحروب تحولت اشكالها من حروب بين الدول الى حروب داخلية مما انعكست على حالة المجتمع و اثرت مخاطرها في امن الناس.

وشهدت بداية القرن الحالي بعض المحاولات المحدودة لدارسة المشاكل الانسانية او القضايا ذات الابعاد الانسانية والتي طرح من خلالها مفهوم الامن الانساني وبرز الحديث خلال هذه الفترة مفهوم امن الفرد او الامن الانساني من خلال مناقشة ابرز التحديات ومصادر التهديد لأمن الانساني ومن خلال اعمال وتقارير بعض اللجان المشتركة مثل تقرير لجنة الامم المتحدة وكذلك تقارير بعض المؤتمرات الدولية وكان ذلك ناتج من تفاقم الصراعات والحروب في العالم.[20]

المطلب الاول: بداية نشأة مفهوم الامن الانساني:

The first requirement: the beginning of the emergence of the concept of human security:

كانت بداية ظهور مفهوم الامن الانساني من قبل وزير المالية الباكستاني والخبير الاقتصادي لدى الامم المتحدة والذي اكد ان محور الامن يجب ان ينتقل الى ضمان امن الفرد من مخاطر متعددة وفي مقدمتها الارهاب الامراض الفقر المخدرات وكذلك وجود نظام دولي غير عادل وذلك من خلال تحقيق التنمية و اصلاح المؤسسات الدولية ومنها الامم المتحدة و المنظمات الاقتصادية منها البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية وذلك من خلال شراكة حقيقية بين الدول.[21]

يعد مفهوم الامن الانساني مدخل جديد في الدراسات الامنية والذي عمق اهمية التوسع واعادة النظر في مدركات الامن و التحول من مفاهيم الامن التقليدي والذي ينحصر فقط بالميدان العسكري الى الامن الانساني والذي يشمل ويتأثر بكافة القطاعات الاجتماعية او الاقتصادية او الثقافية ويجسد الامن الانسان ككائن حي ويسعى الى ضمان سلامته وتحقيق رفاهيته وحاجاته المتزايدة في محاولة لفهم

التداخل بين زيادة الصراعات والحروب وبين تزايد مساحات الفواعل الغير دولية في داخل المجتمع وبين تراجع مصداقية حقوق الانسان وحكم القانون وفقدان الثقة في الدولة وتراجع فرص التنمية والخلل في توفير الخدمات العامة للمجتمع وهنا يبرز عن فشل الدول وعدم قدرتها على ضمان امن افرادها.[22]

هناك العديد من التعاريف التي قدمت لمفهوم الامن الانساني وذلك من خلال الابحاث والدراسات التي اجراءها القانونيين والمختصين بمفهوم الامن الانساني الا هناك عدة اختلافات بين هذه التعاريف و بالرغم من وجود عدة اختلافات على هذه التعاريف الا ان تقرير التنمية البشرية لعام 1994 هو الوثيقة الرسمية التي اعتمدت مفهوم الامن الانساني ضمن الاطار المفاهيمي وكانت نقطة البداية لمفهوم الامن الانساني.[23]

1. الامن الانساني من منظور المفهوم العام:

ان الامن الانساني جوهره الفرد اذ يعني بالتخلص من كافة ما يهدد امن الافراد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي من خلال التركيز على الاصلاح المؤسسي وذلك بإصلاح المؤسسات الامنية القائمة وانشاء مؤسسات امنية جديدة لمواجهة كل ما يهدد امن الانسان. [24]

2. الامن الانساني من منظور الامم المتحدة:

البعض يعرف الامن الانساني في منظور شامل وتحدث (كوفي عنان) في الامم المتحدة عام 2000 بشكل عام عن مفهوم الامن الانساني ويعرفه:الامن الانساني اكثر بكثير من مجرد غياب العنف والصراع وانه يشمل حقوق الانسان والحكم الرشيد والحصول على التعليم والصحة وضمان امن كل فرد وتحقيق النمو الاقتصادي ومنع نشوء الصراعات ويعرفه على انه لا يتعلق بالأمم او الدول وانما بإفراد الشعوب وانه يتحقق خلال التنمية وليس من خلال الاسلحة.

3. الامن الانساني من منظور القانون الدولي

الامن الانساني له قواعد قانونية مستمدة من العرف ومثبتة في ميثاق الامم المتحدة وفي اتفاقيات جنيف لحقوق الانسان من اجل لتطبيق العقوبات ممن يخالفون هذه القواعد القانونية من دول الاعضاء ويهدد الامن الانساني.[25]

او هو مجموعة من القواعد الدولية المكتوبة والغير مكتوبة (العرفية) التي تهدف في حالة النزاع المسلح الى حماية الاشخاص المتضررين مما ينجم عن ذلك النزاع من الاضرار وكما يهدف لحماية الممتلكات التي ليس لها علاقة مباشرة بالعمليات العسكرية.

وتعرف اللجنة الدولية للصليب الاحمر بأنه مجموعة من القواعد الدولية المستمدة من الاتفاقيات او العرف الرامية على وجه التحديد في حل المشكلات الانسانية الناشئة بصورة مباشرة من النزاعات الدولية والاقليمية والتي تقيد استخدام طرق و وسائل الحرب.[26]

اولا: الخصائص الاساسية للأمن الانساني:

1. الامن الانساني شامل متكامل ويتوقف كل منها على الاخر.
2. الامن الانساني ممكن من خلال الوقاية المبكرة وهي اسهل من التدخل اللاحق.
3. الامن الانساني شامل عالمي فهو حق للفرد في كل مكان.
4. الامن الانساني محوره الانسان ويتعلق بنوعية حياة الناس في كل مكان.[27]

ثانيا: المرتكزات الاساسية لمفهوم الامن الانساني:

Second: the basic foundations of the concept of human security:

يركز مفهوم الامن الانساني بالإساس على حفظ الكرامة البشرية وكذلك احتياجاته المعنوية والمادية ويمكن تحقيق الامن من خلال اتباع سياسات تنموية رشيدة وان التهديد الفكري ليس الخطر الوحيد وان التهديد يأخذ شكل الحرمان الاقتصادي وانتقاص المساواة وعدم وجود ضمانات كافية لحقوق الانسان الاساسية وان تحقيق الامن الانساني يتطلب تحقيق التنمية الاقتصادية الاسس والدعائم التي يقوم عليها الامن الانساني.

1. الاداة الفاعلة في تحقيق الامن الانساني هي ما يطلق عليها القوة اللينة في جانب التنمية البشرية وتحقيق الديمقراطية ومن ثم يمكن تحقيق الامن الانساني من خلال التغيير الهيكلي بدل من الاداة العسكرية.
2. اذ ما تم استخدام القوة لتحقيق الامن الانساني في مناطق النزاع او الصراع فأنه لابد من ان يتم بطريقة قانونية وجماعية وبقيادة المنظمات الدولية.
3. بالرغم من ان المفهوم يتجاوز النظرة التقليدية لأمن الدولة ولكنه لا يعني تهميش دور الدولة وفي التحليل النهائي للدولة هي المسؤولة عن توفير الامن للإفراد وخاصة في ظل تعقد مصادر تهديد امن الافراد في ظل العولمة الالكترونية.
4. ان أي سياسة امنية او اقتصادية لصناع القرار يجب ان تشمل بعد اجتماعي و ركز مفهوم الامن الانساني على ان السياسات العامة يجب ان تركز على مواجهة كافة اشكال الاستبعاد والصراعات[28].

5. انه يستهدف فقط ضمان السلامة الجسدية للإنسان ضد كل اشكال العنف سواء كانت ناشئة عن صراع او غيره.
6. ان مفهوم الامن الانساني يتمحور حول ربط تهديدات اوضاع الصراعات (الالغام، الاسلحة، حماية المدنيين في الصراعات المسلحة).
7. ان مفهوم الامن الانساني يأخذ بنظر الاعتبار التهديدات المستقلة عن النزاع والتي تشكل عامل استقرار للإفراد فأن الامن الانساني هنا له علاقة بتهديدات مثل المساس بالأمن العام الارهاب الابتزاز الالكتروني الاتجار بالبشر المخدرات وغيرها.[29]

المطلب الثاني الحروب السيبرانية وتداعياتها على الامن الانساني (أنموذجا):

The second requirement is cyber warfare and its implications for Human Security (as a model):

يعتبر الامن الركيزة الأساسية للمجتمع، بحيث لا يمكن تصور نمو اي نشاط بعيدا عن تحققه، سواء أكان ذلك، على المستوى التقني، أم على المستوى القانوني وقد حول الأمن مع بروز مجتمع المعلومات والفضاء السيبراني الى واحد من قطاع الخدمات، التي تشكل قيمة مضافة ودعامة أساسية لأنشطة الحكومات والأفراد، على السواء، كما هو الحال، الحكومة الالكترونية والصحة الالكترونية، والتعليم عن بعد، والاستعلام، والتجارة الالكترونية، وغيرها الكثير، الا أن الوجوه المتعددة للأمن السيبراني ومضاعفاتها الخطيرة التي لا تقف عند حدود الإساءة إلى الأفراد والمؤسسات، بل تتعداها الى تعريض سلامة الدول والحكومات، تزيد مهمة القائمين على الموضوع تعقيدا وصعوبة وتستدعي مقاربة شاملة ومتكاملة لجميع التحديات التي يطرحها الفضاء السيبراني، بحيث تأتي الردود والحلول المقترحة ناجحة وفاعلة في تحقيق الأمن وبناء الثقة في الفضاء السيبراني، من أساسيات تسخير تقنيات المعلومات والاتصالات في مجالات التنمية خدمة للمجتمعات الانسانية.

ان الاهتمام المتزايد بالمخاطر التي تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الهيئات والمؤسسات المختلفة ، وقيام الجهات المعنية بإصدار المعايير الدولية بمحاولة مواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة في هذا المجال، واليوم يستفيد الجميع من برامج الدفاع السيبراني على مستوى الفرد لذلك، لا بد من التوقف بداية عند مفهوم الامن السيبراني وأهدافه وابعاده وخصائص الجرائم في الامن السيبراني.

اولا: تعريف الأمن السيبراني:

First: the definition of cybersecurity:

الامن السيبراني: يشار اليه ايضاً باسم امن تكنولوجية المعلومات او امن الكمبيوتر وهو " العملية او قدرة الدولة التي يتم بموجبها حماية انظمة الاتصالات والمعلومات الواردة اليها والدفاع عنها ضد الضرر او استخدام غير المصرح به او التعديل او الاستغلال".(30)

او هو حرب تتضمن الاجراءات التي تتخذها دولة قومية او منظمة دولية لمهاجمة او محاولة اتلاف اجهزة شبكات المعلومات لدولة اخرى من خلال فيروسات الكومبيوتر تراد هجمات رفض الخدمة.(31)

ثانيا: أهداف الامن السيبراني:

Second: cyber security objectives:

يهدف الأمن السيبراني إلى تعزيز حماية جميع ما يتعلق بالدولة إلكترونيا وأفرادا لحماية هذه الأنظمة الإلكترونية وأنظمة تقنية المعلومات وأنظمة التقنيات التشغيلية وجميع مكوناتها المحيطة بالمجتمع من أجهزة وبرمجيات ومعدات وجميع ما يؤثر على تقدم هذه الخدمات ، وما تحويه من بيانات و أصبحت هذه أيضا من أهم الأولويات الحيوية والمهمة لجميع دول العالم لأنهم يريدون أن يحافظوا على بيانات مواطنيهم وحفظ بياناتهم وممتلكاتهم الإلكترونية، وأخذت الكثير من الدول على عاتقها وخاصة الدول المتقدمة الكثير من الاهتمامات والاحتياطات والتعمق في هذا التخصص الذي يمس حياة مواطنيهم فأنشئوا الكليات والمعاهد ومراكز البحوث حتى يتم معرفة كل شيء يقوم بتوفير الحماية لمواطنيهم ولمجتمعاتهم، ومن أهم ما يدور في هذا التخصص والذي يقدمه هو:

1. **تأمين البنى التحتية لأمن المعلومات والبيانات الخاصة بالمواطنين، مثلا لابد من حماية قوية لجميع ما يتعلق ببيانات المواطنين وحفظها في مكان آمن، وكذلك جميع أجهزتها ومواردها الحياتية سواء من ممتلكات إلكترونية من أي محاولة عبث أو اختراق أو تدمير وتوفير الحماية اللازمة.**
2. **حماية شبكة المعلومات والاتصالات والتي تلعب دورا كبيرا في تدفق خط سير البيانات بين المواطنين والدولة ومن طرف إلى طرف آخر، والتي إذا تعرضت إلى تخريب أو اختراق او تدمير حتما قد يؤثر ويقطع هذه الاتصالات ويتوقف سير العمل وتتوقف الخدمات.**
3. **حماية شبكة المعلومات من أي هجوم وذلك بمعرفة آخر التقنيات والتكنيكيات الموجودة في هذا المجال ومن أهمها كشف أهداف رسائل العدو والتعرف على طبيعة هذا المهاجم وماذا يريد من**

خلال معرفة تكتيكاته المستخدمة والأساليب المختلفة لكي يتم العمل على إيقاف هذا الهجوم بأسلوب علمي وتقني محكم يمنع هذا الهجوم.

4. تشفير التعاملات الإلكترونية بحيث لا يستطيع أي مخترق أو مهاجم أو عابث أن يدخل بسهولة لهذه البيانات والتطبيقات لأن التشفير أحد أساليب الحماية والتي يصعب فك رموزها.[32]

ثالثا: خصائص الجرائم في الأمن السيبراني:

Third: characteristics of crimes in cybersecurity:

تعتبر هذه الجرائم، جرائم لها خصائص خاصة بها لا تتوافر في الجرائم التقليدية فهي ذات بعد عالمي لا حدود جغرافية لها، وكذلك هناك تبادل الخبرات الإجرامية ما بين المجرمين لابتكار أساليب جديدة مواكبة لا تتطلب مجهودا بل تنفذ بأقل جهد ممكن ولا تتطلب عنفا.

1. صعوبة الاكتشاف لأنها لا تترك أثرا يسهل تعقبه، بالإضافة إلى أن الضحية لا تلاحظها إلا بعد وقت من وقوعها.
2. السرعة وغياب الدليل وصعوبة إثباته بالإضافة إلى توفر وسائل تقنية تعرقل الوصول للدليل والبراهين.
3. ضعف الأجهزة الأمنية والقضائية تجاهها نتيجة نقص الخبرة التقنية لديها نظرا لما تتطلبه هذه الجرائم من تقنية لاكتشافها والبحث عنه.[33]
4. الجريمة العابرة للحدود في ظل العولمة اصبح العالم كما يصفه اغلب الباحثون قرية صغيرة نتيجة لتوفر المعلومات وسرعة الاتصالات ونتج عنه ما يطلق عليه بالمجتمع الافتراضي وان هذا المجتمع لا يعترف بالحدود الجغرافية.
5. 5. التقنية العالية والخبرة الفائقة للمجرم في مجال الاتصالات، الشبكة العنكبوتية، استخدام الحاسوب والتكنولوجيا المعاصرة.
6. ان الجرائم السيبرانية هي هجمات تقنية متطورة وعكست قمة التطور الذي وصلت اليه ثورة المعلومات.[34]

رابعا: مخاطر الهجمات السيبرانية:

Fourth: the risks of cyber-attacks:

1. تدمير الشركات المنافسة تمارس بعض الشركات العالمية المنافسة الجائرة في اسواق دول العالم بهدف اقصاء وتدمير الشركات المنافسة لها وقد تدعم بعض هذه الممارسات الحكومات بهدف تمكين شركاتها الوطنية من السيطرة على بعض الاسواق العالمية وتستخدم الهجمات السيبرانية كوسيلة لتحقيق هذه الاهداف وغالبا ما يتم ذلك من خلال سرقة الملكية الفردية للشركات

المستهدفة وتعتبر سرقة الملكية هي الجريمة الاعلى تكلفة من بين الجرائم السيبرانية وذلك بسبب عدم تمكن الشركة المخترقة من اكتشاف الاختراق لسنوات عديدة ومما يتيح للمخترقين من استخدام ملكيتها ويلحق الضرر بها.[35]

2. تعطيل البنى التحتية اكد(آرني شوينبوم) رئيس وكالة الامن السيبراني بألمانيا في 2021 ان مستشفيات البلاد قد تكون في خطر متزايد من هجوم سيبراني بعد هجومين تعرضت لهما الخدمات الصحية الايرلندية وخط انابيب وقود امريكي وتم استهداف العيادات الالمانية بسلسلة من الهجمات الالكترونية على مدى السنوات الخمسة الماضية ويقول (شوينبوم) ان العديد من الشركات الالمانية معرضة بشكل متزايد لخطر الاستهداف من قبل المتسللين بسبب العمل عن بعد من خلال جائحة فايروس كورونا.[36]

3. سرقة البيانات الخاصة لملابين الاشخاص: ان شركة ايكايفاكس الامريكية هي ثالث اكبر وكالة انتمائية في الولايات المتحدة الامريكية بعد وصيفاتها اكسبيريان وترانسيون تأست في اطلنطا اتلانتا عام 1899 وتقوم بجمع البيانات لأكثر من 800 مليون مستهلك و88 مليون مؤسسة تجارية حول العالم واعلنت الشركة عن اختراق خطير للبيانات الشخصية التي تحتفظ بها في 2017 وتمكن مجرمو الانترنيت من الوصول الى البيانات الشخصية لأكثر من 140 مليون شخص تتضمن الاسماء والعناوين والارقام و حدث الاختراق في شهر حزيران عام 2017 وقبل ان تعلن الشركة عن الاختراق قامت ببيع عدد من الاسهم تعادل 2 مليون دولار، وبعد اعلان الشركة الاختراق انخفضت اسعار اسهمها بنسبة 13.7% في اليوم التالي من الاعلان ونتيجة لضخامة الحدث قامت السلطات الامنية باستجواب المدير التنفيذي للشركة بتهمة التداول من الداخل واستقال من منصبة بسببها وفقدت الشركة اسهمها 34.9% من قيمتها كمحصلة للاختراق وكادت الشركة ان تنهار ويوضح هذا الحدث نجاح محاولة من الهجمات السيبرانية وتلحق الاضرار الاجتماعية والمالية للملابين الافراد والمؤسسات التجارية.[37]

خامسا: اشكال الجرائم السيبرانية:

Fifth: forms of cybercrime:

1. الجرائم المالية:

تهدف الجرائم المالية الى استغلال البيانات المالية للشركات والافراد الذين يتعاملون من خلال وسائل الاعلام عبر الانترنت وبالتالي فان المجرمين يسرقون الاموال من خلال شبكات اجرامية افتراضية

متعددة المهارات مما يودي الى خسائر كبيرة للضحية ويصعب تعقبهم كون لديهم عدد كبير من الاعضاء المتخصصين مع سجل طويل من الانشطة حيث يتم تقسيم الادوار فيما بينهم من حيث معالجة بيانات و معلومات الشخص المستهدف والائتمان الخاص به واختراق السجلات التجارية و المالية والفضاء الالكتروني ويستهدف الافراد بشكل اساسي اسماء المستخدمين وكلمات المرور الخاصة بهم لغرض الوصول الى حساباتهم والتحكم فيها ويتم خداعهم والكشف عن بياناتهم الخاصة من خلال رسائل البريد الالكتروني والمواقع المزيفة التي صممها مجرمو الانترنت حيث يصيبون بدورهم الحسابات المالية ببرامج ضارة والتي تعترض تلقائياً وتوجه البيانات الى المجرمين.[38]

2. الحرب السيبرانية:

تشير الى تهديد منتشر وشامل للبنى التحتية الهامة والتلاعب في الاتصالات والخوف من فقدان السيطرة الخارجية لتكنولوجية المعلومات و تنظر الولايات المتحدة الامريكية الى عالم الانترنت على انه مجال حرب دولة ضد اخرى ولم يعد يفرق من حيث المبدأ بين العدو الداخلي والعدو الخارجي حيث يعمل الجيش الامريكي بشكل متزايد بالاعتماد على العمليات السيبرانية و في وقت السلم تحجب اي انها تتم بأسلوب عمليات الخدمة السرية او العمليات السرية لتتوسع العمليات العسكرية السيبرانية في حالة الحرب اما بالنسبة الى روسيا الاتحادية لم يشير مذهب الامن السيبراني الاول لعام 2000 الى شبكة المعلومات والانترنت ولكن عقيدة الامن السيبراني الثانية لعام 2016 تحدثت بصراحة عن حماية المصالح الوطنية والامنية للاتحاد الروسي في الفضاء السيبراني الذي ربط بالاستراتيجية الامنية الروسية والدفاع السياسي وقبل كل شيء ان المصالح الامنية والسياسية والعسكرية الروسية في المركز الاول اي يجب على روسيا محاربة هجمات القرصنة والحملات الاعلامية من الخارج للدفاع عن نفسها وحماية البنى التحتية للمعلومات وتعتمد روسيا على الحرب النفسية الالكترونية ولديها قدرات على الحرب السيبرانية الحديثة .[39]

3. الهجمات الالكترونية:

الهجمات الالكترونية "هي محاولة غير مشروعة لكسب المعلومات وتصنف الهجمات الالكترونية تقريبا على انها هجمات ونظام قائم على الويب وهنالك ثلاثة انواع من الهجمات الالكترونية (هجمات طبيعية) ناتجة عن الاخطاء البشرية (والتهديدات المتعمدة) من الداخل والخارج (المتسللين ومجرمي الانترنت) ويغطي هذا القسم العديد من الهجهات الالكترونية مثل هجوم التنصت، الخداع العبث، الهجوم الهندسي البرمجيات الخبيثة حيث يقوم المهاجم بتجاوز المدخل التقليدي لنظام الحوسبة

وانشاء مدخل جديد يسمى مدخل خفي للتهرب من السياسات الامنية حيث يقوم المهاجم بتثبيت برنامج تسجيل المفاتيح وبواسطة يقوم بتعديل الملفات او المعلومات او تثبيت البرامج الغير مرغوب بها او اضافة ميزات او خصائصها او غيرها من التلاعب بالبيانات.[40]

انواع الهجمات الالكترونية:

1. هجوم رفض الخدمة: و يعمل هذا الهجوم على اغراق الانظمة او الخوادم بسيل من حركة مرور البيانات لاستنفاد الموارد ونتيجة لذلك يتعذر على النظام تنفيذ الطلبات المشروعة وكما يمكن للمهاجمين استخدام العديد من الاجهزة المخترقة لشن هذا الهجوم.[41]
2. التنصت: وفي هذا الهجوم يستمع المهاجم الى محادثة الشبكة او النظام ويستخدم هذه المحادثة بعد سرقة المعلومات من اجهزة الكمبيوتر او الهاتف الذكي او غيرها وهنالك عدد من البرامج التي تستخدم للتنصت مثل (كارنيفور ، وناروس وكذلك شبكه الواي فاي).
3. الخداع: هو هجوم يتصرف فيه المهاجم في البرامج كما لو كان هو الفعلي او المستخدم الشرعي لهذا النظام او الشبكة وانتحال شخصية مسؤول النظام او الضحية.
4. الجرائم المعلوماتية: ضد الدولة والسلامة العامة وتدرج ضمن الجرائم السياسية والاقتصادية ويخطئ من يظن ان الجرائم مقتصرة على الافعال التقليدية التي يقوم بها الارهابيين على ارض الواقع.[42]
5. 5.العبث: وهو هجوم على الشبكة حيث يغير المهاجم بعض البرامج او المسار دون علم المستخدم ويقوم المتطفلون بالعبث للوصول الغير القانوني الى النظام.
6. هجوم التنصل: هو الهجوم الذي يدفع المستخدم للقيام باي نشاط او تشارك في اي اتصال او برامج وعندما يرفض المستخدم بعض الاجراءات يحصل المتسلل على فرصة للتحكم في المعلومات الخاصة بالمستخدم.[43]

الاستنتاجات:

Advantages:

1. شهدت نهاية الحرب الباردة تحول في طبيعة مصادر التهديد والتي لم تقتصر على التهديد العسكري او العدوان من طرف اخر و منها بروز العولمة الإلكترونية او الاقتصادية و البيئية.
2. احدث التقدم العلمي ثورة تكنولوجية هائلة في الكثير من مفاصل الحياة وقد انتج حقل جديد في ميدان الصراعات والحروب وهو ميدان الفضاء الالكتروني المرتبط بالشبكات الرقمية و انظمة الاتصالات.

3. ظهور مجموعة من انماط التهديد غير العسكرية و التي اصبحت تفرض تهديدا لأمن الدول والافراد ومنها التغيرات المناخية الارهاب الاوبئة انتشار الاسلحة والفقر.
4. بروز مفهوم الامن الانساني والذي يعد احد المفاهيم الامنية التي برزت بعد نهاية الحرب الباردة وذلك في ضوء ما شهدته تلك الفترة من جدل اكاديمي بشأن طبيعته ومكوناته بما يتلاءم مع ظروف البيئة الدولية وطبيعة التحديات.
5. الامن الانساني يتركز جوهره على امن الافراد داخل وعبر الحدود بدلا من التركيز على امن الحدود فقط ويتخذ المفهوم من الفرد وحدته الاساسية في التحليل.

الخاتمـــــــة

Conclusion

شهدت نهاية الحرب الباردة تحول في طبيعة مصادر التهديد والتي لم تقتصر على التهديد العسكري او العدوان من طرف اخر منها بروز العولمة الإلكترونية او الاقتصادية او الاجتماعية و بيئية كالفقر والمجاعة والامراض بالإضافة الى الحروب الاهلية والارهاب والجريمة المنظمة وتجارة المخدرات وانتشار الاسلحة، وكما تحولت طبيعة الحروب ولم تعد حروب او صراعات بين الدول وقد اصبحت معظمها صراعات داخلية اطرافها افراد او جماعات وتعمل على اضعاف الدول من الداخل في جميع النواحي ولهذا يصعب التحكم فيها ومما يجعل المنظور التقليدي للأمن عاجزا عن مواجهتها وهو مما ادى الى اعادة النظر في مفهوم الامن الانساني، وجاء مفهوم الامن الانساني كمفهوم جديد للأمن وحدته الاساسية الفرد عكس مفهوم الامن بمنظوره التقليدي والذي يركز على الدولة كوحدة اساسية ويهدف الى تحقيق امن الفرد ويدعو الدول الى ان تكفل لمواطنيها الاستقرار والامن، وعرف مفهوم الامن الانساني التحرر من الحاجة والتحرر من الخوف الاول يتمثل في البعد التنموي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي لمفهوم الامن الانساني مثلا الحماية من الفقر والجوع والحرمان الاقتصادي وحق الافراد في الحصول على التعليم والرعاية الصحية اما الثاني يتمثل في البعد السياسي لمفهوم الامن الانساني ويتمثل في حماية الافراد من التهديدات والتي مصدرها العنف او الصراع او الارهاب.

قد بدأ الاهتمام بالأمن الانساني في تزايد مع انتهاء الحرب الباردة وذلك بسبب تزايد التهديدات وتطورها داخل الدول لأسباب تتعلق بالبيئة او الصراعات الداخلية في دول متعددة القومية مع تناقص الحرب الخارجية وجاء تقرير صادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي عام **1999** بعنوان عولمة ذات وجه انساني وجاء فيه ان العالم شهد **61** نزاعا مسلحا في الفترة الماضية وكانت جميعا اهلية باستثناء

ثلاثة نزاعات فقط كانت بين الدول وقد اكد التقرير وبالرغم ما تقدمه العولمة من فرص هائلة للتقدم البشري في المجالات كافة نظرا لسرعة انتقال المعرفة و التكنولوجيا الحديثة وكذلك حرية انتقال السلع والخدمات ولكن في المقابل هناك مخاطرة على الامن الانساني في القرن الحالي وهذه المخاطرة ستصيب الافراد وكل دول العالم وكذلك زاد تهديد الامن الانساني مثل ظهور امراض جديدة واوبئة وكذلك مخاطر تصيب كل سكان العالم بل ان العاملين في الاجهزة الرسمية للدول تعطي الاهتمام الاكبر لأمنها القومي وتتناقص اهتماماتها تجاه التهديدات المباشرة لأمنها الانساني.

الهـــوامـــش

Endnotes

(1) سرمد عبد الستار امين، الاستراتيجية بين النظرية والتطبيق، المكتبة القانونية العراقية، الجامعة العراقية، ط3، 2018، ص 212.

(2) المصدر نفسه، ص 229.

(3) علي عبد الرحيم العبودي، هاجس الحروب السيبرانية وتداعياتها على الامن والسلم الدوليين، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ص89.

(4) عبد القادر محمد فهمي، الحروب التقليدية وحروب الفضاء الالكتروني دراسة مقارنة في المفاهيم والقواعد الاشتباك، مجلة العلوم القانونية والسياسية، الجمعية العلمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية، مجلد 8، عدد 2، 2018، ص11.

(5) سرمد عبد الستار امين، مصدر سبق ذكره، ص233,230.

(6) سرمد عبد الستار امين، مصدر سبق ذكره ، ص232.

(7) انمار موسى جواد، الحرب في السياسة الخارجية الامريكية بعد الحرب الباردة، الأكاديميون للنشر والتوزيع شركة دار، عمان، ط1، 2019 ، ص28.

(8) إدريس لكريني، ادارة الازمات في عالم متغير المفهوم والمقومات والوسائل والتحديات، المركز العلمي للدراسات السياسية، الاردن، ط1، 2010، ص14.

(9) بلخيرات حوسين، نهاية الحرب الباردة والتنظير في النزاع الدولي، المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية، اسطنبول، 2017، ص3.

(10) الحروب السيبرانية الالكترونية نقلة نوعية في الاستراتيجيات العسكرية واثر ملحوظ على العلاقات الدولية، مركز نورس للدراسات، 2019، ص 2,1.

(11) هشام الحلبي، حروب الجيل الرابع والامن القومي فهم التغير في شكل الحرب، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات، ط1، 2020، ص 8.

(12) اسماعيل صبري مقلد، نظريات السياسة الدولية دراسة تحليلية مقارنة، منشورات ذات السلاسل، الكويت 1987، ص63.

(13) عبد القادر محمد فهمي، المدخل في دراسة الاستراتيجية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 2009، ص 126,124.

(14) سرمد عبد الستار امين، مصدر سبق ذكره، ص262.

(15) الاء طالب خلف، رياض مهدي عبد، المعلوماتية والحروب الحديثة، مجلة واسط للعلوم الانسانية، مجلد 11، عدد 29، 2015، ص 197,196.

(16) سعد حقي توفيق، مبادئ العلاقات الدولية، المكتبة القانونية، بغداد، ط5، 2010، ص213,214.

(17) الاء طالب خلف، رياض مهدي عبد، مصدر سبق ذكره، ص 197.

(18) المصدر نفسه، ص 195.

(19) انمار موسى جواد، مصدر سبق ذكره، ص 206، 212.

(20) انعام عبد الكريم ابو مور، مفهوم الامن الانساني في حقل نظريات العلاقات الدولية، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، غزة، 2013، ص 42.

(21) المصدر نفسه، ص 48.

(22) سميرة سلام، تهديدات الامن الانساني في البلدان العربية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ط1، 2020، ص12,11.

(23) انعام عبد الكريم ابو مور، مصدر سبق ذكره، ص44,43.

(24) هند فؤاد، الامن الانساني: المفهوم والعلاقات والابعاد، المجلة الجنائية القومية، مجلد 3، عدد 2، 2020، ص7.

(25) انعام عبد الكريم ابو مور، مصدر سبق ذكره ، ص43، 46.

(26) المصدر نفسه، ص47.

(27) هند فؤاد، مصدر سبق ذكره، ص8.

(28) انعام عبد الكريم ابو مور، مصدر سبق ذكره، ص60,59.

(29) كعرار سفيان، الجريمة المنظمة عبر الوطنية واثارها على الامن الانساني، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة سطيف، الجزائر، 2014، ص105.

(30) تغريد معين حسن، الاثر العسكري للأمن السيبراني في الجغرافيا السياسية للدولة، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، عدد20، ص240.

(31) مونيكا ويليام، مستقبل الحروب السيبرانية في ظل الحرب الروسية الأوكرانية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلة مستقبليات الحروب، عدد2، 2023، ص55.

(32) دخلافي سفيان، تكييف الهجمات السيبرانية في ضوء احكام القانون الدولي، المجلة الاكاديمية للبحث القانوني، جامعة تيزي وزور، الجزائر، مجلد 13، عدد 2، ص310.

(33) الاء محمد رحيم، الجريمة السيبرانية و مخاطرها على الاطفال (الاشكاليات والحلول)دراسة تحليلية في ضوء الاحصائيات الدولية والعربية والوطنية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلد 28، عدد4، 2017، ص 1108، 1109.

(34) نور امير الموصلي، الهجمات السيبرانية في ضوء القانون الدولي، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2021، ص10.

(35) علم الدين بانقا، مخاطر الهجمات الالكترونية (السيبرانية) واثارها الاقتصادية دراسة حالة دول مجلس التعاون الخليجي، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، عدد63، 2019، ص18.

(36) الهجمات والحروب السيبرانية:خطوات استباقية للحروب التقليدية، مركز الشرق الاوسط، 2021، ص3.

(37) علم الدين بانقا، مصدر سبق ذكره، ص17، 18.

(38) Sara Talal Alqahtan, Muneera, Hind Hisham, Nora Abdulrahma and Maryam Mohammed. CYBER SECURITY. College of Computer Science And Information Technology. 2015. P.14.

(39) Heinemann-Grüder, A., & Wiggen, J. (2020). Subversion im Cyberraum: Sicherheit, Freiheit und Resilienz gegen Angriffe im Netz. (ifa-Edition Kultur und Außenpolitik). Stuttgart: ifa (Institut für Auslandsbeziehungen),p21.

(40) Schmidt, N. (2014). Cyber Security. In R. Ondrejcsák (Ed.), Introduction to Security Studies. Bratislava.p49.

(41) الهجمات والحروب السيبرانية، مصدر سبق ذكره، ص2.

(42) الاء محمد رحيم، مصدر سبق ذكره، ص1109.

(43) Schmidt, Source previously mentioned.p.p. 50-51.

المصـــــــادر

اولا: المصادر العربية:

I. الاء طالب خلف، رياض مهدي عبد، المعلوماتية والحروب الحديثة، مجلة واسط للعلوم الانسانية، مجلد 11، عدد 29، 2015.

II. الاء محمد رحيم، الجريمة السيبرانية و مخاطرها على الاطفال (الاشكاليات والحلول)دراسة تحليلية في ضوء الاحصائيات الدولية والعربية والوطنية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلد 28، عدد4، 2017.

III. إدريس لكريني، ادارة الازمات في عالم متغير المفهوم والمقومات والوسائل والتحديات، المركز العلمي للدراسات السياسية، الاردن، ط1، 2010.

IV. اسماعيل صبري مقلد، نظريات السياسة الدولية دراسة تحليلية مقارنة، منشورات ذات السلاسل، الكويت 1987.

V. انعام عبد الكريم ابو مور، مفهوم الامن الانساني في حقل نظريات العلاقات الدولية، رسالة ماجستير، ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الازهر، غزة، 2013.

VI. انمار موسى جواد، الحرب في السياسة الخارجية الامريكية بعد الحرب الباردة، الأكاديميون للنشر والتوزيع شركة دار، عمان، ط1، 2019 ، ص28.

VII. بلخيرات حوسين، نهاية الحرب الباردة والتنظير في النزاع الدولي، المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية، اسطنبول، 2017.

VIII. تغريد معين حسن، الاثر العسكري للأمن السيبراني في الجغرافيا السياسية للدولة، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، عدد20.

IX. الحروب السيبرانية الالكترونية نقلة نوعية في الاستراتيجيات العسكرية واثر ملحوظ على العلاقات الدولية، مركز نورس للدراسات، 2019.

X. دخلافي سفيان، تكييف الهجمات السيبرانية في ضوء احكام القانون الدولي، المجلة الاكاديمية للبحث القانوني، جامعة تيزي وزور، الجزائر، مجلد 13، عدد 2، .

XI. سرمد عبد الستار امين، الاستراتيجية بين النظرية والتطبيق، المكتبة القانونية العراقية، الجامعة العراقية، ط3، 2018.

XII. سعد حقي توفيق، مبادئ العلاقات الدولية، المكتبة القانونية، بغداد، ط5، 2010.

XIII. سميرة سلام، تهديدات الامن الانساني في البلدان العربية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ط1، 2020.

XIV. عبد القادر محمد فهمي، الحروب التقليدية وحروب الفضاء الالكتروني دراسة مقارنة في المفاهيم والقواعد الاشتباك، مجلة العلوم القانونية والسياسية، الجمعية العلمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية، مجلد 8، عدد 2، 2018.

XV. عبد القادر محمد فهمي، المدخل في دراسة الاستراتيجية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 2009.

XVI. علم الدين بانقا، مخاطر الهجمات الالكترونية (السيبرانية) واثارها الاقتصادية دراسة حالة دول مجلس التعاون الخليجي، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، عدد63، 2019.

XVII. علي عبد الرحيم العبودي، هاجس الحروب السيبرانية وتداعياتها على الامن والسلم الدوليين، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد.

XVIII. 18.كعرار سفيان، الجريمة المنظمة عبر الوطنية واثارها على الامن الانساني، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة سطيف، الجزائر ، 2014.

XIX. مونيكا ويليام، مستقبل الحروب السيبرانية في ظل الحرب الروسية الأوكرانية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلة مستقبليات الحروب، عدد2، 2023.

XX. نور امير الموصلي، الهجمات السيبرانية في ضوء القانون الدولي، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2021.

XXI. الهجمات والحروب السيبرانية:خطوات استباقية للحروب التقليدية، مركز الشرق الاوسط، 2021.

XXII. هشام الحلبي، حروب الجيل الرابع والامن القومي فهم التغير في شكل الحرب، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات، ط1، 2020.

XXIII. هند فؤاد، الامن الانساني: المفهوم والعلاقات والابعاد، المجلة الجنائية القومية، مجلد 3، عدد 2، 2020.

ثانيا: المصادر الاجنبية:

I. *Heinemann-Grüder, A., & Wiggen, J. (2020). Subversion im Cyberraum: Sicherheit, Freiheit und Resilienz gegen Angriffe im Netz. (ifa-Edition Kultur und Außenpolitik). Stuttgart: ifa (Institut für Auslandsbeziehungen)..*

II. *Sara Talal Alqahtan, Muneera, Hind Hisham, Nora Abdulrahma and Maryam Mohammed. CYBER SECURITY. College of Computer Science And Information Technology.*

III. *Schmidt, N. (2014). Cyber Security. In R. Ondrejcsák (Ed.), Introduction to Security Studies. Bratislava.*

References

First :Arabic sources:

I. *Ala Talib Khalaf, Riad Mahdi Abdul, Informatics and modern wars, Wasit Journal of Humanities, Vol.11, No. 29, 2015.*

II. *Ala Mohammed Rahim, cybercrime and its risks for Children (problems and solutions)an analytical study in the light of international, Arab and National Statistics, Faculty of education for girls, University of Baghdad, Vol.28, No. 4, 2017.*

III. *Idris lakrini, crisis management in a changing world of concepts, components, means and challenges, scientific center for Political Studies, Jordan, Vol.1, 2010.*

IV. *Ismail Sabri muqled, theories of international politics a comparative analytical study, publications with chains, Kuwait 1987.*

V. *Inaam Abdul Karim Abu Mor, the concept of human security in the field of theories of international relations, master's thesis, Faculty of Economics and administrative sciences, Al-Azhar University, Gaza, 2013.*

VI. *Anmar Musa Jawad, the war in the US foreign policy after the Cold War, academics publishing and distribution company Dar, Amman, Vol. 1, 2019, P.28.*

VII. *Belkhairat Hossein, the end of the Cold War and theorizing on international conflict, Egyptian Institute for political and Strategic Studies, Istanbul, 2017.*

VIII. *Tweet Moin Hassan, the military impact of cybersecurity in the geopolitics of the State, Journal of geographical Research, University of Kufa, No. 20.*

IX. *Cyber-electronic wars are a qualitative leap in military strategies and a noticeable impact on international relations, Nourse Center for studies, 2019.*

X. *Dakhlafi Sofian, adapting cyber attacks in the light of the provisions of international law, academic journal of Legal Research, University of Tizi ouzour, Algeria, Vol .13, No. 2,.*

XI. *Sarmad Abdul Sattar Amin, strategy between theory and practice, Iraqi legal library, Iraqi university, Vol.3, 2018.*

XII. *Saad haqi Tawfiq, principles of International Relations, Legal library, Baghdad, Vol.5, 2010.*

XIII. *Samira Salam, threats to human security in the Arab countries, Arab Democratic Center, Berlin, Vol.1, 2020.*

XIV. *Abdulkader Mohamed Fahmy, conventional wars and cyberspace Wars A Comparative Study in concepts and rules of engagement, Journal of*

legal and Political Sciences, Scientific Society for research and Strategic Studies, Vol.8, No. 2, 2018.

XV. *Abdulkader Mohammed Fahmy, introduction to the study of strategy, Faculty of Political Science, University of Baghdad, 2009.*

XVI. *Elmeddin Banga, the risks of cyber attacks and their economic effects, the case study of the GCC countries, Arab Planning Institute, Kuwait, No. 63, 2019.*

XVII. *Ali Abdul Rahim al-Aboudi, obsession with cyber wars and their repercussions on international security and peace, Faculty of Political Science, University of Baghdad.*

XVIII. *18.Kaarar Sofian, transnational organized crime and its impact on human security, Faculty of law and Political Science, University of Setif, Algeria, 2014.*

XIX. *Monica William, the future of cyber warfare in the shadow of the Russian-Ukrainian war, Center for information and Decision Support, journal Futures of warfare, No. 2, 2023.*

XX. *Nur Amir al-Musali, cyberattacks in the light of international law, Syrian Virtual University, Syria, 2021.*

XXI. *Cyber attacks and wars:proactive steps for conventional wars, Middle East Center, 2021.*

XXII. *Hisham al Halabi, fourth generation wars and national security understanding the change in the form of war, Emirates Center for Strategic Studies and research, UAE, Issue 1, 2020.*

XXIII. *Hind Fouad, human security: concept, relations and Dimensions, National Criminal Journal, Vol.3, No. 2, 2020.*

Second: foreign sources:

I. *Heinemann-Grüder, A., & Wiggen, J. (2020). Subversion im Cyberraum: Sicherheit, Freiheit und Resilienz gegen Angriffe im Netz. (ifa-Edition Kultur und Außenpolitik). Stuttgart: ifa (Institut für Auslandsbeziehungen)..*

II. *Sara Talal Alqahtan, Muneera, Hind Hisham, Nora Abdulrahma and Maryam Mohammed. CYBER SECURITY. College of Computer Science And Information Technology.*

III. *Schmidt, N. (2014). Cyber Security. In R. Ondrejcsák (Ed.), Introduction to Security Studies. Bratislava.*